ماشاء الله لا قوة الا بالله

بهدایت و اهتمام ضمیر ظاهر و علیم اسرار بازو مستر حسب نظر ثانی جدید اضافه حواشی مفید از مثل منهل و عباب

تعلیقات هدیة الشیخ

بهتمام همچمیر رحیمچدان محمد عبدالرحمن دست گرفته و تعلیم یافته خدمت برادرم مغفور محمد مصطفی خان مرحوم

در مطبع نظامی واقع کانپور مطبوع گردید

۹۲ ۱۳
ع ل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو
على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة
في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش
ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو راجيا ان يهدي

الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام و
خاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي
التي يجب تقديمها كتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة
فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث
من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه
صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام
فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم
وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او
تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او
تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة
تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال

والاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة

نحو غلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو بزيد وا لتثنية

والجمع والنعت والتصغير والندا فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه

ان يكون محكوما عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدا ويسمى اسما

لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على معنى

في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب واضرب

وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا

واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة

نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى

الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف كلمة لا تدل على
معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي
لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا تقول سرت من
البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء
ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط بين الاسمين نحو
زيد في الدار او الفعلين نحو ان زيدا ان تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة او
بجملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث
ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا في الطرف او ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين
الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو
زيد قائم وقام زيد فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم

ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية

اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد يوجد

بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض

عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى

معرب ومبني فلنذكر احكامه في البابين وخاتمة الباب الاول

في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه

مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد

لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا

فصل حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو

جاءني زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ وتقديراً نحو جاءني موسى ورأيتُ

موسى ومررتُ بموسى الاعراب ما يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة

والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به

رفع او نصب او جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو قام زيد

فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في

كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد

المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد

وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو او ياء ما قبلهما ساكن كدلو

ظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ

اعراب بالحركة داده شد ۱۲ شرح الهامية قوله بالجمع المكسر وآن عبارتست از جمعی که

ورايت زيداً ودلواً وظبياً ورجالاً ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني

ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم

تقول هن مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون

الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني

عمر ورايت عمر ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف

والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم

هي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني اخوك

ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع

بالالف والنصب والجر بالياء المفتوحة ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى

مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان

رايت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضمومة ماقبلها والنصب والجر بالياء

المكسورة ماقبلها وتختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون والوعشرون

چیزیست که در رو بنای واحد سالم باشد ۱۲

مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون والومال ورايت مسلمين

اي ثلثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون ۱۲ في الرفع ۱۲

وعشرين والى مال ومررت بمسلمين وعشرين والى مال والعلم

في النصب ۱۲ في الجر ۱۲

ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما

في الاحوال الثلث ۱۲

تسقطان عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر السابع

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة

ويختص بالمقصور وهو ما في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى

ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا وغلامي ورايت

حال نزع الضاف الى ياء المتكلم ۱۲

عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو

مافی آخرہ یاء ما قبلہا مکسورۃ کالقاضی تقول جاءنی القاضی ورایت القاضیَ
ومررت بالقاضی التاسع ان یکون الرفع بتقدیر الواو والنصب والجر بالیاء لفظاً
ویختص بجمع المذکر السالم مضافاً الی یاء المتکلم تقول جاءنی مسلمیَّ تقدیرہ مسلموی
اجتمعت الواو والیاء والاولی منہما ساکنۃ فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء
وابدلت الضمۃ بالکسرۃ لمناسبۃ الیاء فصار مسلمیَّ ورایت مسلمیَّ ومررت بمسلمیَّ

فصل الاسم المعرب علی نوعین منصرف وہو ما لیس فیہ سببان او
واحد یقوم مقامہما من الاسباب التسعۃ کزید ویسمی الاسم المتمکن وحکمہ
ان یدخلہ الحرکات الثلث مع التنوین تقول جاءنی زیدٌ ورایت زیداً
ومررت بزیدٍ وغیر منصرف وہو ما فیہ سببان او واحد منہما
یقوم مقامہما والاسباب التسعۃ ہی العدل والوصف والتانیث
والمعرفۃ والعجمۃ والجمع والترکیب والالف والنون الزائدتان و

وزن الفعل وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا

ابدا تقول جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد اما العدل فهو تغيير اللفظ

من صيغة الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع

وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلاث و

مثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا

وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف

وان صار اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت

بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة

في الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما

علمية وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط

غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة ووجود السببين كهند

والا يجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كبشرى

والممدودة كحمراء ممتنع صرفها البتة لان الالف قائم مقام السببين

التانيث ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها الا العلمية

وتجمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر

فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد

الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل دواب او ثلثة احرف

اوسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصيا فلة وفرازنة منصرف

بقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين للجمعية ولزومها وامتناع ان يجمع

مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه

فشرطه ان يكون علماً بلا اضافة ولا اسناد كعبلك فعبد الله منصرف

ومعديكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف والنون

الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون علماً كعمران وعثمان

فسعدان اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه

ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسم الا منقولاً

عن الفعل كشمر وضرب ان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله

احد حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر ويغلب ويحرس

فيعمل منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية

وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان

او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدول

ووزن الفعل اذا انكر صرف اما في القسم الاول فلتقاء الاسم بلا سبب واما في الثاني

فلتقائه على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وضرب احمد واحمد آخر

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام عاد اليه الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل

الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قام بها او وقع عليه

نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر

كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له

مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا

نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضرب

وثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انث الفعل ابدا ان لم يفصل بين الفعل
والفاعل نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي
نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي
تقول قام الرجال وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه الرجال
قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب
موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى
يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب
من قال من ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام

شرح هدایت النحو

زيد وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه

اذا كان الفعل مجهولا نحو ضرب زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اراد كل واحد من الفعلين

ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا

في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربت و

اكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني

المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في

جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء

في الصورة الاولى والثالثة ان يعمل الثاني وليلزم احد الامرين اما حذف الفاعل

او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين

فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارا للقرب والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول

مراعاة للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل الاول

يقتضي الفاعل اضمرت في الاول كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد

وضربني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني

واكرمت زيدا وضربني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان

الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت

المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا

وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربت واكرمني

زيد وضربت واكرمني الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان

من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبني منطلقا

وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول

قبل الذكر عند جمهور البصريين وان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين

فانظر ان كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني
كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني الزيدان
وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت
واكرماني الزيدين وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل الثاني
يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز فيه الوجهان
حذف المفعول والاضمار والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد واما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدا وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمته زيدا وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما الزيدان وضربني

واكرمتهم الزيدون واما اذا كان الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار
المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان
حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول الثاني
فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار
على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو
من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا وحينئذ
لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الاول وهو هاء في قولك حسبتهما ولا يجوز
ذلك او ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ
يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع
وهذا ايضا لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول لم يسم فاعله

هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وحكم في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل

المبتدأ والخبر مسندان اسمان مجردان عن العوامل اللفظية أحدهما مسند إليه

ويسمى المبتدأ والثاني مسند ويسمى الخبر نحو زيد قائم ولا عامل فيهما معنوي

هو الابتداء وأصل المبتدأ أن يكون معرفة وأصل الخبر أن يكون

نكرة والنكرة إذا وصفت جاز أن تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن

خير من مشرك وكذا إذا تخصصت بوجه آخر نحو أمر حق في الدار أم عمرو

وما أحد خير منك وشر أسير لنا وفي الدار رجل وسلام عليك

وإن كان أحد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا

البتة كما مر وإن كانا معرفتين فاجعل أيهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو الله

الشاهد ومحمد نبينا وآدم أبونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد أبوه قائم أو فعلية

نحو زيد قام أبوه وشرطية نحو زيد إن جاءني فأكرمه

او ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا
تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدأ
كالهاء في مامر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين
درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة
نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة
وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع
تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

فصل

خاص بخبر ان واخواتها وهي ان وكان ولكن وليت ولعل فهذه حروف تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها فخبر ان هو المسند
بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ
ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف

فصل اسم کان و اخواتها هی صار و اصبح و امسی و اضحی و ظل و بات و راح و اضحی و عاد و
و عدا و زال و برح و فتی و انفک و دام و لیس فهذه الافعال تدخل علی المبتدا
و الخبر فرفع المبتدا اسمها و نصب الخبر یسمی خبر کان فاسم کان هو المسند الیه بعد دخولها
نحو کان زید قائما و یجوز الکل تقدیم اخبارها علی اسمائها نحو کان قائما زید و علی نفس الافعال
ایضا فی التسعة الاول نحو قائما کان زید و یجوز ذلک فی اولها فلا یقال قائما زال
زید و فی لیس خلاف و باقی الکلام فی هذه الافعال یجیء فی القسم الثانی ان شاء الله تعالی

فصل اسم ما و لا المشبهتین بلیس هو المسند بعد دخولها نحو
ما زید قائما و لا رجل افضل منک و تختص لا بالنکرة و یعم ما بالمعرفة و النکرة

فصل خبر لا لنفی الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم المقصد الثانی
فی المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق و به فیه و له و معه و الحال و التمییز و المستثنی
و اسم ان و اخواتها و خبر کان و اخواتها و المنصوبات بلا التی لنفی الجنس و خبر ما و لا المشبهتین بلیس

فصل المفعول المطلق

وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القارى او لبيان العدد نحو جلست جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت قدوما خير مقدم وجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا وحمدا ورعيا اى سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا جواب من قال من اضرب وجوبا فى اربعة مواضع الاول نحو امرأ نفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والباقى قياسية الثانى التحذير وهو معمول بتقدير الزم تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك والاسد او المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه

بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل محذوف

مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله او مدعو عبد الله بحرف النداء

قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا وآ والهمزة المفتوحة وقد يحذف

حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على اقسام

فان كان مفردا معرفة بني على علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيد ويا رجل

ويا زيدون وتخفض لام الاستغاثة نحو يا لزيد وتفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه

ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة

تقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة

ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال

یا مال وفی منصور یا منصف وفی عثمان یا عثم ویجوز فی آخر المنادی المرخم الضم والحرکة

الاصلیة کما تقول فی یا حارث یا حار ویا حار واعلم ان ما من حروف الندا قد تستعمل

فی المندوب ایضا وهو المتفجع علیه یا او وا کما یقال یا زیداه وازیداه فهو مختصة بالمندوب

ویا مشترکة بین الندا والمندوب وحکمه فی الاعراب والبنا مثل حکم المنادی

فصل المفعول فیه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فیه من الزمان والمکان ویسمی

ظرفا وظرف الزمان علی قسمین مبهم وهو ما لا یکون له حد معین کدهر وحین ومحدود

وهو ما یکون له حد معین کیوم ولیلة وشهر وسنة وکلها منصوب بتقدیر فی تقول

صمت دهرا وسافرت شهرا ای فی دهر وشهر وظرف المکان کذلک مبهم

وهو منصوب ایضا بتقدیر فی نحو جلست خلفک وامامک ومحدود وهو ما لا یکون منصوبا

بتقدیر فی بل لا بد من ذکر فی فیه نحو جلست فی الدار وفی السوق وفی المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله یقع الفعل المذکور قبله وینصب بتقدیر اللام

شرح جامی

نحو ضربته تأديبا اي للتأديب وقعدت عن الحرب جبنا اي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر لتقديره أدبته تأديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه

هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد
والجبات وجئت انا وزيدا اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيد او زيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز
العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا وان لم يكن الفعل معنى ولا ما يكون الفعل معنى
تعين النصب

فصل الحال

لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاء
زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا وألقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو
زيد في الدار قائما لان معناه زيد مستقر في الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما
فان معناه اشار اليه قائما هو زيد والعامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالبا كما رايت في الامثلة المذكورة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال
عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك رايت رجلا
راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه ومثال
ما كان عاملها معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه واشير وقد تحذف العامل لقيام
قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او مساحة او
غير ذلك مما فيه ابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا
وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوارة
وفيه انخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او علما او ابا
فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه لا نسبة اليه بما نسب الى ما قبلها وهو
على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن مقصده لعدم دخوله في المستثنى منه

نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام

فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا و

ما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا وان كان

بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد

الا زيدا وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت

الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا

نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير

كاعراب المستثنى بالا لقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد القوم وما جاءني

احد غير زيد وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد واعلم ان الغير

موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة

كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا الله

فصل

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم

خبر المبتدا الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدا نحو كان القائم زيد

فصل

اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل

المنصوب بلا لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها عليها نكرة مضافة نحو

لا غلام رجل في الدار او مشابها لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان بعد لا نكرة مفردة

مبني على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة منصوبة او بين لا كان فرعا

يجب تكريرها مع اسم آخر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة

صار وقت بودن او شد داخل ان كان قصه مدخل و بيرون در آيد شرح هداية النحو

ويجوز بناء مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول

ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا بأس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا

وان وقع الخبر بعد لا نحو ما زيد الا قائم وتقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيد

ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رايت في الامثلة وهذه لغة اهل الحجاز اما

بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر ومهفهف كالغصن قلت له اثبت

فاجاب ما قبل المحب حرام * برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر

لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو

تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف

عن التنوين وما يقوم مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر

واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة او في
نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد
حسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره وسكنت الياء
او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم الفا قلبت كعصاي ورحاي خلافا
لهذيل كعصيّ ورحيّ وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ وان كان
آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ

وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند الاكثر وفمي

عند قوم فولا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انا ابن من يعرف والفضل من الناس

وذوه شنا وداء قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم

وذو لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة ان خلتها الاول من

المرفوعات والمنصوبات والمجرورات فقد يكون اعراب الاسم تبعية ما قبله وتسمى التابع

لانه تبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع

خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه

نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه

عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان ورجال عالمون زيد العالم وامرأة
عالمة والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف
والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كان نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل
وقد يكون لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ
من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم ان النكرة
لا توصف بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم واقام ابوه والمعرفة لا توصف ولا توصف
بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم واقام ابوه

فصل العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلها تقصد

بتلك النسبة ويسمى عطف النسق وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه
احد حروف العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل وجب تاكيده بالضمير المنفصل

نحو ضربت انا وزيد الا انه يفصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم

المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا لامر او صلة او حالا فانه

كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه

جاز العطف حيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان

المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة

مذهبان آخران وهما ان يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع في نسبته اليه او على شمول الحكم

لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول

نحو جاءني زيد وجاء زيد وجاء زيد وهو بالفاظ معدودة و

النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه
والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما واعينهم وجاءتني
هند نفسها والهندان انفسهما او نفساهما وجاءتني الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة
نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع للمثنى
باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع
الا اذا جاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد
كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لا جمع
وليس لها معنى هنا بدونه فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع يتبع المتبوع في اعرابه بلا واسطة

واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد

اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه

وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما ذكر

بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت حمارا او البدل ان كان نكرة من معرفة يجب

نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام

ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر

لنا ابن الشارك البكري بشر ✦ عليه الطير ترقبه وقوعا ✦

الباب الثاني

في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث ومثل

واحد اثنان وثلاثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون وبعد

بالقوة اشبه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا

كالاشارة نحو هؤلاء ونحو ها او يكون على اقل من ثلثة احرف او يضمن معنى الحرف

نحو او من واحد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونا ووقفا وهو ثمانية انواع المضمرات

واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل

المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا

او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده ما مرفوع نحو ضربت

الى ضربنا ومنصوب نحو ضربني الى ضربهن وانني الى انهن او مجرور نحو غلامي

الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده ما مرفوع نحو انا الى هن او

منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت

اي هي وفي المضارع المتكلم مطلقا نحو اضرب اي انا وضرب

اى نحن وللمخاطب كتضرب اى انت وللغائب او الغائبة كيضرب اى هو وتضرب

اى هى وفى الصفة اعنى اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال

المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت الا

قائما واعلم ان الهم ضمير ايقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان فى المذ

وضمير القصة فى المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة وقد حسن

بين المبتدأ والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر معرفة

او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم

وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل

اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهى

خمسة الفاظ ستة معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين للمثنى وتا وتى وتى

وذه وذى وذى للمؤنث وتان وتين للمثنى وهاء وها للمد والقصر

وقد يلحق بها والمها ها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل بأوجزها

حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ ستة معان نحو كما كم كن ذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك ذاكي ذاكن وذانك الى

ذاكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول الاسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة

بعده الصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذ

في قولنا جاء الذي ابوه قائم او قام ابوه والذي للمذكر واللذان واللذين

كتثنيته والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثنيتها واللذين واللاتي لجمع المذكر

واللائي واللواتي واللاء واللاتي لجمع المؤنث وما ومن وأي وأية وذو بمعنى

الذي في لغة طي كقول الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت اي الذي حفرته والذي طويت

والالف واللام بمعنى الذي صلته اسم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب
زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاءني المضروب علامه اي الذي يضرب علامه
ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان منصوبا نحو قام الذي ضربت اي الذي
ضربته وعلم ان ايا وايه معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

فصل

اسماء الافعال موكل اسم بمعنى الامر والماضي نحو رويد زيدا
امهله وهيهات زيدا اي بعد او كان على وزن فعال بمعنى الامر
وهو من الثلاثي قياسي كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به
فعال مصدر اسم كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة
ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلاثة ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت هنا لمناسبة

فصل الاصوات كل لفظ صوت كغاق لصوات الغراب او صوت البهائم كنحو بالبعير

فصل المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليست منهما نسبة ان تضمن

الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر فانهما

معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك فضمها لغة اهل الحجاز بناء الاول على الفتح

واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا وحديث مبهم وهو

كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقته او مجموع نحو

كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل من فيما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال

انفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا لك وكم ضربة

كم ضربة ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل

غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلاً ضربت وكم غلام ملكت مفعولاً به ونحو كم
ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدراً وكم يوماً سرت وكم يوم صمت مفعولاً فيه
ومجرور اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلاً مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلاً ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعاً اذا لم يكن شيء
من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك وكم
رجل ضربته وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً سفرك وكم شهراً صومك

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف
المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا
المحذوف منوياً والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
قبل ومن بعد بضم الياءات ومنها حيث بنيت لتشبيهها بالغايات

الا اضافة الى الجملة فى الاكثر قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا

اى مكان سهيل فحيث بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة

نحو اجلس حيث يجلس زيد ومنها اذا وهى للمستقبل واذا دخلت على الماضى

صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها

الجملة الاسمية نحو اتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت

الشمس وقد تكون للمفاجاة فتختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع واقف

ومنها اذ وهى للماضى وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك

اذ طلعت الشمس واذا الشمس طالعة ومنها اين وانى بمعنى المكان بمعنى الاستفهام

نحو اين تمشى وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم

ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسافر

ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها

ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة

ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت

زيدا اي اول مدة انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح

جوابا لكم نحو ما رايته مذ او منذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا

اي جميع مدة ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن

وجاء فيه لغات اخر لدن لدن لدن لد ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي

نحو ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض وايم علم انه اذا اضيف

الظرف الى الجملة الواقعة بعده جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك قبل وبعد مع ما

وان تقول مضربه مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم الواحقة غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين

وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات

والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية

والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم

الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف

في رتبة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد

ستة عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

والمذكر بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف
الممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل ارنبة ودويرة ثم
على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه
كطلحة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم المحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على

ان معه آخر مثله نحو حلبان وحلبين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو
وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي
او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كحبليان في حبلى وملهيان في ملهى وجباريان في جبارى
وحبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته اصلية ثبتت كقرائين في قرائن
وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء
فيه الوجهان كسقاءان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد

ومسلما مصر وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية الحصية والالية خاصة لقول

خصيان واليان لهما مثلا زنان فكانهما شيء واحد واعلم انه اذا اريد اضافة

مثنى الى المثنى تعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

وان تظاهرا عليه وذلك لكراهة اجتماع مثنيين فيما تاكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى

فصل المجموع المختوم على احاد مقصود بحروف مفردة بتغير ما الى الحال

في جل او تقديري كفلك على وزن اسد وان مفردة ايضا فلك لكنه على وزن

فعل نحو قوم ورهط ونحوه وان دل على احاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على

قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين

مذكر وهو ما يحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون

كذلك يدل على ان صفة اكثر منه نحو مسلمين وهذا في الصحيح اما المنقوص فحذف ياؤه

مثل قاضون وداعون والمقصور بحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف محذوفة

شعر

مثل مصطفون وشخص ذو الحلم طماو لهم سنون وارضون وثبون وظلون

مشاو ويجب ان لا يكون افعل مونثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مونثه فعلى سكران

وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا فاعل كصبور بمعنى صابر

حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر وبثبوت هو الحق بآخره الف ونا نحو مسلمات وشرطه

صفة ولمذكر ان يكون مع كونه جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن لمذكر فشرطه

ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل وان كان انثى غير صفة جمع بالالف والتاء

بلا شرط كهندات والمكسر صيغة في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلك

وفي غير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما عرفت في الصرف ثم الجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وجمعا ايضا

كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية

فصل المصدر اسم دال على الحدث فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والنصر مثلا

من الثلاثي المجرد وغير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال

والانفعال والاستفعال والتفعلل والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا

يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا

ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه

فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل

نحو كرهت ضرب زيد عمرا والى المفعول به نحو كرهت ضرب عمرو زيدا ان كان

مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا ومنصوب بضربت

فصل

اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث

وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع

من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدحرج

ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال

ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابو عمرا

او موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل ضارب

ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان

بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس فان كان منكرا اما اذا

كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابو عمر الآن او غدا او امس

فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل

وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول

مرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله

المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل

لثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع

كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور

ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منها اما

مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع

او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثة

اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجهه وهي

على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجهه ومختلف فيه حسن وجهه والوافي

حسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان

لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير

في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على

غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب

نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب
ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم يذكر بعده
مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى
واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو احذر
اشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف
باللام نحو زيد الافضل او من نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد
ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم
وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلو القوم وفي الثاني يجب الافراد
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث
يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات افضل من عمرو على الاوجه الثلثة لضمير فيه الفاعل ويعمل

في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر

الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح
ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك
على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع
وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف انيت في اوله لفظا في اتفاق الحركات
والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما
عدد الحروف ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف مخصصة بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله يتدحرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب
ويستخرج واما اعرابه مع ان اصل الفعل البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم فيما عرفت
واصل الاسم الاعراب وذلك لو لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث
واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول ان يكون الرفع بالضمة

والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم
بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غير صحيح
هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي
ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب

بالفتحة لفظاً والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير مثنية

وجمع مخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ويغز والرابع

ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام

لعدم قبول الالف الحركة ١٢

ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع مخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان المقدرة

نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن لن يغفر الله

لك وتقدر ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام

اي قياسا ١٢

الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في

جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم و

لا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فتكرمك وليت لي مالا فانفقه

اي لا يكن منك عصيان فعذاب من الله ١٢ بحذف يك تا ١٢ اي لا يكن منك زيارة فاكرامي ١٢

والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك

نحو اسلم وتسلم الى آخره وبعد او بمعنى الى ان او الا ان نحو لاحبسنك او

تعطيني حقي وواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني قيامك

وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة ومع واو العطف

نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهار ان في لام كي اذا اتصلت بلا النافية

نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع

وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى

علم ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جائز فيه

الوجهان النصب بها وان يجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل المجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي

ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي واي وان المقدرة

نحو لم يضرب ولما يضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب آه

واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا

بعده وهو واما قبله نحو قام الامير لما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما

خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ثم

واما كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى

سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء

مضارعين يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين

لم يعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب

الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز

في الجزاء الوجهان نحو ان ضربتني اكرمتك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا نعقد

لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه

وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك

او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك فان لم يكن الجزاء احد الامرين

المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا

مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية ان يكون

مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار

واذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم اذا هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر

تعلم نح والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا فتكرمك

والتمني نحو ليتك عندي احسن والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي

بحرف الا في الموضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول

سبب للثاني كما رايت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تعلم

تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع ان يكون

اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو صيغة يطلب

بها الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة

ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة

ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان

كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب فالامر من باب الافعال من تقسيم

ثانيه يبنى على علامة الجزم كاضرب واغزو وارم واسع واضربا واضربوا واضربي

بعمل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه

ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره
مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ
وحُرِجَ واكرم وان يكون اوله وثانيه مضمومين وما قبل آخره كذلك في ما في اوله
تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُصُوِّرَ وان يكون اوله وثالثه مضمومين وما قبل آخره
كذلك في ما في اوله همزة وصل نحو اُسْتُخْرِجَ واُقْتُدِرَ وهمزة التتبع المضموم ان تلحق
وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضْرَبُ
ويُسْتَخْرَجُ الا في باب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الا
فان العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحَاسَبُ ويُدَحْرَجُ وفي الاجوف ما ضيه
قيل وبيع بالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب استخرج
انقيد دون استخير واقيم لفقد فعل فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف

فصل الفعل اما متعد فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب

واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب

زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه

كاعطيت زيدا وعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه اري وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا اخير الناس بل تقول علمت زيدا عمرا اخير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت ووجدت

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت

زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها

بخلاف باب اعطیت فلا تقول علمت زیدا درهما جوازا الالغاء اذا توسطت

نحو زید ظننت قائم او تاخرت نحو زید قائم ظننت ومنها تعلیق اذا وقعت

قبل الاستفهام نحو علمت ازید عندک ام عمرو وقبل النفی نحو علمت ما زید فی الدار

وقبل لام الابتداء نحو علمت لزید منطلق ومنها انها یجوز ان یکون فاعلها ومفعولها

ضمیرین لشیء واحد نحو علمنی منطلقا وظننتک فاضلا وعلم انه قد یکون ظننت

بمعنی اتهمت وعلمت بمعنی عرفت ورایت بمعنی ابصرت ووجدت بمعنی

اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تکون حینئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هی افعال وضعت لتقریر الفاعل علی صفة غیر صفة

مصدرها وهی کان وظل وبات الی اخرها تدخل علی الجملة الاسمیة لافادة اتصاف

حکم معناها فترفع الاول وتنصب الثانی فتقول کان زید قائما وکان علی شیئا

اقسام ناقصة وهی تدل علی ثبوت خبر لفاعلها فی الماضی اما دائما نحو کان الله

عليماً حكيماً او منقطعاً نحو كان زيد ابا وامه بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال

اي حصل القتال وزائدة لا يتغير بها معنى الجملة كقول الشاعر شعر جياد ابني ابي بكر

تسامى + على كان المسومة العراب + اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار

زيد غنيا واصبح وامسى وضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات

اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وامسى

بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة

بوقتيهما نحو ظل زيد كاتبا وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على

استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها حرف النفي او ما دام

يدل على توقيت استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام زيد جالسا وليس يدل على

نفي الجملة حالا وقيل مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيد

فصل

افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر

نعا علها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو فعل جامد لا يتصرف

منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الان خبره فعل مضارع مع ان

نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد

وقد تحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع

دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث

للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها

مثل كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب يوضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا

اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد

الا ما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجا في الاشد

واشد واستخراجا في الثاني كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما

متقدم ولا تاخير والفصل والمجاز في الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا

فصل افعال المدح والذم وما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان

نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام

نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا يجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد او مبهما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد المخصوص بالمدح

وحبذا نحو حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز

ان يقع قبل مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حالا

نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس

الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وبئس رجلا

زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد وبئس مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر

حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه

وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير

حروف المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرفا الاستفهام

وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونونا التاكيد

فصل حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل

الى بالمدينة نحو مررت بزيد وابا بكر بزيد وهذا الدار ابوك اى اشير اليه فهاد

تسعة عشر حرفا من وهى للابتداء الغاية وعلامته ان يصح فى مقابلته الانتهاء

كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ

الذى مكانه نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته

ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته ان

لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءنى من احد ولا تزاد من فى الكلام الموجب

خلافا للكوفيين واما قولهم قد كان من عطر وشبهه فمتأول وإلى وهي لانتهاء الغاية

كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وهي

وهي مثل الى نحو مشيت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر فلا والله

لا يبقى أناس ✦ فتى حتاك يا ابن أبي زياد ✦ شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار

والماء في الكوز وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل والباء

وللالصاق نحو مررت بزيد أي ألصق مروري بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل كقوله تعالى فبظلمهم أنفسهم

باتخاذهم العجل وللمصاحبة كخرج زيد بثيابه وللمقابلة كبعت هذا بذاك وللتعدية

كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزائدة في خبر المعنى نحو ما زيد بقائم

وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وشاعا في المرفوع نحو بحسبك زيد

حسبك زيد وكفى بالله شهيدا اى كفى الله فى المنصوب نحو القى بيده اى
القى يده واللام وهى للاختصاص نحو الجل للركوب والمال للزهد وللتعليل
كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم وبمعنى عن اذا اسند
مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه وفيه نظر وبمعنى الواو فى القسم للتعجب كقول الهذلى شعر لله يبقى على
الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس + وهى للتعليل كما ان كم الخبرية
للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل اكرمته
او مضمر مبهم مفسر بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا
وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا
وربها امرأة وقد يلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم
ولا بد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا به ويحذف

ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني في جواب من قال هل لقيت من

اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها وهو محذوف

وواو رب وهي الواو التي تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر وبلدة

ليس بها انيس ✤ الا اليعافير والا العيس ✤ وواو القسم وهي تختص بالظاهر نحو

والله والرحمن لا ضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال

تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله

وبك ولا بد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى القسم ان كانت

موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله لافعلن كذا

ولن في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا

نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد و ام قد يحذف حرف النفي لزوال

اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم

لجهة تقدم دال عليه

ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله هو توسط القسم نحو زيد والله قائم وحين
للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه وزيد
من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر ع يضحكن عن كالبرد والمنهمر
وقد تستعمل للزمان المستقبل في الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته منذ رجب و
للظرفية في الماضي نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا
وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر

فصل الحروف المشبهة بالفعل

ستة ان وكان ولكن وليت ولعل هذه الحروف
تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا قائم
وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد

واعلم ان ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة
مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في
ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول نحو قال تعالى اني اقول انها بقرة
وبعد الموصول نحو مارايت الذي انه في المسجد واذا كان في خبر اللام
نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث
يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم
وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا
نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك عندنا لاكرمناك وبعد لولا نحو
لولا انه حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب
باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو وعمرا وعلى ان المكسورة يجوز
دخول اللام على خبرها بتخفيف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم

وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها

على الافعال كقوله تعالى وان كنا لعن الغافلين والخبر نحو قوله تعالى وان كنا لمن المرسلين

وان نظنك لمن الكاذبين وذلك ان المفتوحة قد تخفف فيجب

اعمالها في ضمير شان مقدر قد دخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيدا

قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي

على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان والجملة

خبرها وكان المشبهة بالفعل نحو كان زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه ولفظ

المكسورة وانما فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف

فتلغى نحو كان زيد اسد ولكن للاستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى

نحو جاءني القوم لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام

ولكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عدا وليت للتمني نحو ليت

هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

احب اصلك [illegible] لعل الله يرزقني صلاحا + وشبهها نحو لعل زيدا قائم

لعل لغات عل وعن وان ولان لعن وشبه الجملة عل زيد فيه اللام والباقي فتح

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل

ولكن فالاربعة الاول للجمع قالوا وللجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان

زيد متقدما في المجيء او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان

عمرو متاخرا بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو اذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم

ويشترط ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو

مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام لتشتيه

الحكم بين شيئين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة

وانما يكون حرف العطف اذا تقدمتها اما اخر نحو العدد اما زوج او فرد ويجوز ان يتقدم

اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي السائل بها عن تعيين

احد الامرين المسائل بها [illegible] بخلاف هو او اما فان السائل بها

لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل لمثله شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد

عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة

اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل فكذلك بعد ام نحو اقام زيد

ام قعد والثالث ان يكون احد الامرين المستويين متحققا

وانما يكون الاستفهام عن تعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين

دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه تعيين احدهما او اسم احدهما

واما فجوابه نعم او لا منقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما رايت

قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها [illegible] شاة

تقصد الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال آخر معناه بل اهي شاة

واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو اعندك زيد

ام عمرو سالت اولا عن حصول زيد ثم اضربت عن السوال الاول واخذت

في السوال عن حصول عمرو ولا وبل ولكن حرفا ابتداء لا يدخلان الا على جملتين

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب

عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل

جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد معناه بل ما جاء خالد ولكن

ويليهما النفي قبلهما نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء ولا يقع بعدهما الا جملة

فصل حروف التنبيه

الا اما وها وضعت لتنبيه المخاطب على ما يلقى

اليه الكلام فالاولى اما لا يدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا

ان الله يعلم ما تسرون وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك

والذی + امات واحیی والذی امره الامر + او فعلیة نحو اما لا تفعل والا لا تضرب

والثالث ما تدخل علی الجملة الاسمیة نحو ما زید قائم ونحو هذا ومولاه

فصل بحروف النداء خمسة یا وایا وهیا وای والهمزة المفتوحة

فای للقریب وایا وهیا للبعید وایا للمتوسط وقد مر احکام المنادی

فصل حروف الایجاب ستة نعم وبلی واجل وجیر وان واِی اما نعم

فلتقریر کلام سابق مثبتا کان او منفیا نحو اجاء زید قلت نعم واما جاء زید قلت

نعم وبلی تختصان بایجاب ما نفی استفهاما کقوله تعالی الست بربکم قالوا بلی

او جحدا کما یقال لم یقم زید قلت بلی ای قد قام واِی للاثبات بعد الاستفهام

ویلزمها القسم کما اذا قیل هل کان کذا قلت اِی وربی واجل وجیر وان

لتصدیق الخبر کما اذا قیل جاء زید قلت اجل او جیر او ان اِی

فصل بحروف الزیادة تسعة ان وان وما ومن والباء واللام وکان

بکسر همزة ان ساکن

فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير

ومع لما نحو لما ان جاء جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو

والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت لقمت وقد تزاد مع اذا ومتى وايّ اي وايّن

وان شرطيات كما تقول اذا ما صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو

قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا

وزيد صديقي كما ان عمرا اخي ولا تزاد مع الواو الا في النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو

وبعد المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم

بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حرفا التفسير اي وان

قوله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها

فانك تجد تفسيره اهل القرية وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى

وناديناه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل حروف المصدر ثلثة ما وأن وأن فالاولیان للجملة الفعلیة کقوله تعالی

وضاقت علیهم الارض بما رحبت ای برحبها وقول الشاعر

الیالی ... وأن نحو قوله تعالی فما کان جواب قومه الا

ان قالوا ... قولهم وأن للجملة الاسمیة نحو علمت انک قائم ای بقیامک

فصل حروف التحضیض اربعة هلا والا ولولا ولوما لها صدر الکلام ومعناها حض

علی الفعل ان دخلت علی المضارع نحو هلا تاکل ولوم ان دخلت علی الماضی نحو هلا ضربت

زیدا وحینئذ لا تکون تحضیضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا علی الفعل کما مر وان

بعدها اسم فمضمر فعل کما تقول لمن ضرب قوما هلا زیدا ای هلا ضربت زیدا ومیمها مرکبة

جزء الثانی حرف النفی والاول حرف التحضیض لا مفهوما لا حرف المصدر ولولا اخر

امتناع الجملة الثانیة لوجود الجملة الاولی نحو لولا علی لهلک عمر وحینئذ تحتاج الی

فصل حرف التوقع قد وهی فی المضارع تقرب الماضی

الحال نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقريب

ينادي لهذا الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد يجيء للتاكيد اذا كان

جوابا لمن يسأل هل قام زيد تقول قد قام زيد وكالمضارع للتقليل نحو ان الكذوب

قد يصدق وان الجواد قد يبخل وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله

المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف

الفعل بعد قد عند القرينة كقول الشاعر اقد الترحل غير

انا كابنا + لما تزل برحالنا وكان قد رن + اي وكان قد رنت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وقد دخلان على الجملة

اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو هل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر

اذا الاسم بعد الفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها

نحو ايا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو وايمن كان

ولمن كان واتم اذا ما وقع ولا تستعمل في هذه المواضع وهنا بحث

فصل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام

على الجملتين كانتا اسميتين او فعليتين فان للاستقبال وان دخلت

على الماضي نحو ان ضربتني اكرمتك ولو للماضي وان دخلت على المضارع نحو لو تزورني

اكرمتك ويلزمها الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو ان انت زارني فانا اكرمك

واعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس

بل يقال آتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة الثانية

بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

واذا وقع القسم في اول الكلام تقدم على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي

تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمنك

نحو والله ان لم تاتني لاهجرنك وحينئذ تكون الجملة الثانية في الاصل جواب القسم

لا جزاء الشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما مر

بسبب اینکه جملهٔ ثانیه درین هنگام انتظار جواب قسم باشد نه جزای شرط ۱۲

في المثالين اما الذي وقع القسم في وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم لمن يكون الجواب

بتقدیم الشرط الخبر وعلیه ۱۲

له نحو ان اتيتني والله لاتينك وجاز ان يلغى نحو [illegible] واما [illegible]

والله ان اتيتني اتيتك

اذكر جملا نحو الناس صعيد وشقي اما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار

مردمان یکبخت هستند و بدبخت لیکن کسانیکه نیکبخت شدند پس در بهشت شدند و اما آنانکه بدبخت شدند

ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا للثاني وان يحذف

فاعل ۱۲ تاویل فرد معطوف بر قوله الفاء ۱۲

فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود

ای فعل الذی دخلت هی علیه ۱۲ یعنی فعل هو علیه ۱۲

بالجملة الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق

ای مهما ۱۲

فحذف الفعل وابدل المجرور واقيم اما مقام مهما حتى اما فزيد منطلق ولما

الذی هو الشرط وهو یکن ۱۲

لم يناسب دخول حرف الشرط على الجزء الثاني

[illegible] الفاء الى الجزء الثاني و

[illegible] الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء الاول

[illegible] كان صالحا للابتداء من هو مبتدأ كما مر والا فعامله ما يكون بعد الفاء

ای وان لم یکن ذلک الجزء صالحا للابتداء ۱۲

كما يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الرابع كلا وضعت لردع المخاطب

كقوله تعالى

وكلا اذا ما اخذته رنقتم ... ربي اهانني كلا اي لا تتكلم

بهذا فانه لشيء كذلك بذا بعد الجزم وقد تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل

لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون حقا عند نكون انما بني لكونه مشابها للحرف فاقيل

تكون حرفا ايضا بمعنى الا التحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا

فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث فاعله

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها

وجب تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قامت المرأة

وحركتها لا توجب ردا ما حذف لاجل سكونها طالعا لا رات المرأة

لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين فقولهم المرآتان رجلا

ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر بجمع المؤنث فضعيف

فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون ومن يقول بتقدير الاسم المكون

لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث

فصل

التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي

خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية

ي انصرف نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة

نحو صه اي اسكت سكوتا ثاني وقت ما واناصه بالسكون مثل اسكت السكوت

الآن والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ و

ا عشئذ وقيل يومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذي

جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم والخامس

للترنم وهذا الذي يلحق آخر الابيات والمصاريع كقول الشاعر شعر اقتلا

اللوم عاذل والعتابن ✦ وقولي ان اصبت لقد اصابن ✦ وكقوله ع

بالباء طلب الكاسن ✦ [illegible] من نعلم اذا كان موصوفا

باين اي جوابه مضافا الى علم آخر نحو جاني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه

طلب بازار قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو اضربن و

ثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن

ومكسورة ان كان قبلها الف نحو اضربان واضربنان وتدخل في الامر والنهي والاستفهام

والتمني والعرض جوازا لا في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن

وليتك تضربن فالا تضربن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه على

ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فاراد ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد

كما لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر

نحو اضربن ليدل على الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربن ليدل

على الياء المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في الغيبة فلان ليس جمع المذكر

ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو

اضربان واضربنان وزيدت الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع

ثلث نونات نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا مدخل في التثنية

اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق

خفيفة فلم تكن على الاصل ولا يلتقي الساكنان على غير حده

يلزم التقاء الساكنين على غير حده

وهو غير حسن

آخر ما اورده المصنف في هذا الكتاب واما ما بقي من الفوائد فشرع بعون الملك الوهاب

تكملة فيها فصلان وخاتمة

الاول حرف الانكار وهي همزة تجيء آخر الاسم الموقوف عليه اذا استفهم بهمزة تجيء لانكار ما ذكره المخاطب كما اذا قيل
قام زيد الفاضل فتقول في انكاره ازيدا الفاضل او الفاضلا كما نقل عن سيبويه انه سمع رجلا يقال له اتخرج
ان اخصبت البادية فقال انا انا وهي تعلم انها ان كان قبلها متحرك تجانس حركته كما اذا قيل قام زيد الفاضل
ورايت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل [illegible] زيدا الفاضلا او الفاضل او الفاضلي [illegible]
يا رفي الاحوال كما اذا قيل جاءت زيد او [illegible] يقال ازيدي او ازيدا وتبقى ساكنا
بحاله فيصير نحو ازيدا وازيدي وازيدو ونحوها وهي يا دائما نحو ازيدي

الثاني حرف التذكر وهي ايضا همزة تجيء في آخر الاسم اذا دخل المتكلم كلمة بعد اولى ليتذكر ان ما قبلها متحركا
فيجانسه الحركة ما قبلها مثلا اذا اردت ان تقول جاء زيد ويقول زيد وحذام امرأة حسناء وذهبت من كلمة زيد
في الاولين وامرأة حسناء في الثالث فانت [illegible] تجانسه الحركة ما قبلها في آخر الكلمة للتذكر وقلت جاءا بالالف
ويقولو بالواو وحذامي بالياء بكسر ان ساكنا وهي يا نحو [illegible] قام زيد ومني في نحو من زيد والي في نحو الى زيد

الخاتمة حروف الوقف هاء ساكنة يقال لها هاء سكت تتصل بآخر المتحرك حركة غير اعرابية نحو هؤه وهيه والزيدانه
والزيدونه وقوله تعالى ماليه هلك اقرؤا كتابيه وقول الشاعر [illegible] الناطقون الجزر والآمرونه ✦ اذا ما خشوا
من معظم الامر مفظعا ✦ وهذه الهاء تثبت في الوقف فقط عند الاصل [illegible] بكرية وسين [illegible] تميمية
تلصقان بكاف المخاطبة نحو لكرمتكش واكرمتكس [illegible] الحسين سين [illegible]
كما مر في هامش الصفحة الرابعة من هذا الكتاب فتذكر هذا ما اردنا
ايراده في هذا المقام ونرجو من الله ان يكون الخاتمة
[illegible] الانجام

وانا ما وعدنا من ايراد التعليقات فالآن نفي بعون عالم السر والخفيات